

## 01 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/أحاديث

### العقائد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس العاشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:00:16

ولنذكر بالصراط المستقيم قولنا وجيزاً نعم لأن الله سبحانه وتعالى قال وإن هذا صراط مستقيم فاتبعوه الجملة الوصايا العشر وهي آخرها نعم قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى ولنذكر في الصراط المستقيم قولنا وجيزاً - 00:00:35

فإن الناس قد تنوّعت عباراتهم عنه بحسب صفاتهم ومتعلقاته وحقيقة شيء واحد وهو طريق الله الذي نصبه لعباده موصلاً إليه هذا هو صراط الله صراط صراطي هو الطريق الصراط هو الطريق - 00:01:04

الذي نصبه الله لعباده ليوصلهم إليه. فمن سار على هذا الصراط وصل إلى الله ومن خرج عنه هلك من خرج عنه هلك ولا تتبعوا السبيل وتفرق بكم عن سبيله نعم - 00:01:29

وحقيقة شيء واحد وهو طريق الله الذي نصبه لعباده موصلاً إليه ولا طريق إليه سواه ما يوصل إلى الله إلا هذا الطريق. الذي نصبه الله لعباده ولهذا قال فاتبعوه ونهى - 00:01:56

عن اتباع غيره ولا تتبعوا السبيل والسبيل هي المناهج والمذاهب التي يتبعها الناس لأنفسهم ما أنزل الله بها من سلطان وهي كثيرة على حسب الأهواء وعلى حسب الفرق كل له - 00:02:17

منهج غير منهجه الله سبحانه وتعالى. فمن سار مع حد هذه المناهج هلك أيا كانت من سار على صراط الله نجا ووصل إلى الله سبحانه وتعالى كما قال صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الأمة على ثلات وسبعين فرقة - 00:02:43

كلها في النار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما أنا عليه اليوم واصحابي طريق الرسول صلى الله عليه وسلم ما نضيع ثلات وسبعين هذا ليس من باب الحصر بل فرق كثيرة - 00:03:12

أكثر من هذا والعدد لا يفيد الحصر والفرق كثيرة والمذاهب كثيرة والمناقح خصوصاً لما حدثت الجماعات والاحزاب كثرت كلها ظلال إلا ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:03:31

نعم وهذا يحتاج إلى امرين تجول إلى العلم والمعرفة بهذا الذي كان عليه الرسول اصحابه وثانياً يحتاج إلى الصبر لأن الذي يسير عليه سببته من الناس وسيلقى من الناس الذي يلقي من الناس - 00:04:01

تهديداً ووعيدها لكن يصبر لأنه على الحق ويكون كالقابض على الجمر كما في الحديث نعم وهو طريق الله الذي نصبه لعباده موصلاً إليه ولا طريق إليه سواه بل الطريق كلها مسدودة على الخلق إلا طريقه - 00:04:29

طريق النجاة واحد وأما بقية الطرق فهي طرق هلاك هي طرق هلاك ولا تتبع السبيل فتفترق بكم عن سبيله عن سببته نعم بل الطرق كلها مسدودة على الخلق إلا طريقه الذي نصبه على السن رسوله - 00:04:55

نعم وجعله موصلاً لعباده إليه وهو افراده بالعبادة. هذا هذا صراط الله الله بالعبادة من افرد الله بالعبادة من جهة العقيدة وسلم من

البدع والمحذفات من جهة الاتباع فقد نجى - 00:05:19

من سلم من الشرك وسلم من البدع نجا ومن وقع في الشرك او وقع في البدع هلك. نعم وهو افراده بالعبادة وافراد رسليه بالطاعة هذا هو رادوا بالعبادة وافراد رسليه بالاتباع والطاعة - 00:05:47

يتجنب البدع والمخالفات واه مناهج الناس المحدثة نعم فلا يشرك به احدا في عبوديته ولا يشرك برسوله صلى الله عليه وسلم احدا في طاعته في مجرد التوحيد ويجرد متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا طريق النجاة - 00:06:11

يخلص التوحيد لله ويخلص الاتباع للرسول صلى الله عليه وسلم هذا طريق النجاة بل من اسلم وجهه لله وهو محسن. اسلم وجهه لله هذى التوحيد وهو محسن اي متبع للرسول - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون نعم وهذا كله مضمون شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله اي نعم - 00:07:00

معنى شهادة ان لا الله الا الله مفراده بالعبادة ومعنى شهادة ان محمدًا رسول الله افراده بالاتباع نعم فاي شيء فسر به الصراط المستقيم فهو داخل في هذين الاصلين وصلان عظيمما؟ نعم - 00:07:18

ونكتة ذلك ان تحبه بقلبك نعم وترضيه بجهدك كله فلا يكون في قلبك موضع الا معمورا بحبه حب الله يعني نعم ولا يكون لك ارادة الا متعلقة بمرضاته نعم فالاول - 00:07:39

يحصل بتحقيق شهادة ان لا الله الا الله والثاني يحصل بتحقيق شهادة ان محمدًا رسول الله. نعم. وهذا هو الهدى ودين الحق ان الله قال ورضيت لكم الاسلام دينا الاسلام هو الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

هو الدين الذي يقبله الله سبحانه وتعالى. نعم وهذا هو الهدى ودين الحق وهو معرفة الحق والعمل به الهدى مو معرفة الحق وهو العلم النافع والهدى ودين الحق هو العمل الصالح - 00:08:21

لان هناك ديان لكن كلها باطلة ما في دين حق الا واحد دين الله سبحانه وتعالى الرسول جاء بالاثنين بالعلم النافع والعمل الصالح بالهدى ودين الحق نعم وهو معرفة الحق والعمل به. وهو معرفة ما بعث الله به رسوله والقيام به - 00:08:46

نعم فقل ما شئت من العبارات التي هذا اختيتها يعني كلها ترجع اليه كلها ترجع الى القوال الصحيحه ثم لا ترجع الى هذا وان تنوعت العبارات كلها ترجع الى هذا - 00:09:09

فهو مثل الاخية وهي الحبل الذي يوثق بالارض في وتد تربط به الدابة هذه الاخيرة فالعبد مربوط بهذا مربوط بهذه الاخية وهي دين الله عز وجل. نعم وقل ما شئت من العبارات التي هذا اختيتها وقطب رحاتها - 00:09:32

نعم. قال و قال سهل بن عبد الله عليكم بالاثر والسنة نعم فاني اخاف انه سيأتي عن قليل الزمان اذا ذكر انسان النبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء به في جميع احواله - 00:10:05

ذموه ونفروا عنه وتبأوا منه واذلوه واهانوه اي نعم وقد جاء هذا الزمان اللي خافه سهل ياك تمسك بالسنة يزدرونها ويحتقرونه فهذا رجعي وهذا متشدد وهذا ما هو كاه من الحياة ولا فاهم يقولون نعم من القوال اشد من هذا - 00:10:24

لكن المسلم يصبر على هذا ما يلتفت اليه ما دام انه مقتنع على ما هو عليه ان يصبر نعم قال المصنف رحمة الله تعالى قال ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وصية قال الشیخ رحمة الله في في كتاب التوحید - 00:10:54

لما ساق هذه الآيات الثلاث التي تتضمن الوصايا العشر ذكر ما قاله ابن مسعود بحق هذه الآيات وعظمتها وانها وصية الله ذلك وصاكم به في اخرها يقول الله جل وعلا ذلكم وصاكم به - 00:11:16

فهي وصية الله جل وعلا والرسول لا يوصي الا بما وصى به الله عز وجل فهذه الآيات الثلاث هي وصية الله ورسوله نعم قال المصنف رحمة الله تعالى قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:11:46

وابن مسعود هو الصحابي الجليل بن مسعود الهدلي الصحابي الجليل من السابقين الاولين الى الاسلام وقد شهد المشاهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم وجاهد في سبيل الله وتلقى العلم الغزير عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

فهو عالم الصحابة وقد وله عمر رضي الله عنه امارة الكوفة صار له فيها تلاميذ اخذوا عنه العلم نعم قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:32](#)

التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية نعم الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان في الاحتضار - [00:13:01](#)

قال لاصحابه هاتوا ليكتب لكم كتابا لا تختلفوا بعدى اكتب لكم كتابا لا تختلفوا بعدى فالصحابة قالوا والرسول الان في حالة ما ما ينبغي انه ما ينبغي انه يعني يراجع فيها - [00:13:23](#)

حالة حرج فاخذوا يتجادلون هل يأتون له بورق وقلم او يكتب لهم وهو في هذه الحالة ما يريدون ان يحرجوا الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة اخذوا يترددون ثم قال قوموا فاخروا فخرجوا من عنده - [00:13:47](#)

ولم يكتب لهم شيئا. فقال بعضهم يا ليته كتب كتابا يا ليت الذين عنده اتوا له بالمطلوب وكتب لهم كتابا ابن مسعود يقول لا لا تتأسفوا ما يحتاج ان الرسول يكتب لكم كتاب - [00:14:09](#)

هذه وصية الله بهذه الآيات الثلاث ذلك وصاكم به والرسول لا يوصي الا بما اوصى به الله سبحانه وتعالى فالوصية موجودة في كتاب الله ولا حاجة الى ان الرسول يكتب وصية لانه لو كتب ما كتب الا بما في كتاب الله - [00:14:31](#)

ما فات شيء اذا من اراد ان ينظر الى وصية محمد الله عليه وسلم التي عليها خاتم هي ان ان عادتهم انهم اذا كتبوا كتابا من عادة الولاة - [00:14:56](#)

انهم اذا كتبوا كتابا يختتمونه ويوضعون عليه الختم من اجل ان يثبت انه عنه ولم يزور عليه اراد ان ينظر الى وصية محمد التي عليها خاتمة يعني لأن عليها خاتمه - [00:15:13](#)

كان عليها خاتمه فلم تبدل ولم تغير فليقرأ هذه الآيات الثلاث نعم الشرح قوله ابن مسعود هو عبد الله ابن مسعود ابن غافل بمعجمة الوفاء ابن حبيب الهذلي ابو عبد الرحمن من قبيلة هذيل نعم - [00:15:34](#)

ابو عبد الرحمن كنيته نعم صحابي جليل من السابقين الاولين نعم. من اهل بدر واحد والخندق وبيعة الرضوان نعم ومن كبار علماء الصحابة امره عمر رضي الله عنه على الكوفة ومات سنة اثنين وثلاثين رضي الله عنه - [00:15:58](#)

نعم هذى ترجمته باختصار نعم وهذا الاثر رواه الترمذى وحسنه وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني بنحوه وسبب هذا القول والله اعلم ما رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:16:24](#)

قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال اوتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تختلفوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا - [00:16:45](#)

فاختلقو وكثر اللغط قال قوموا عنى ولا ينبغي عندي التنازع لانه في حالة حرج نعم فخرج ابن عباس رضي الله عندهما يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه - [00:17:07](#)

يتأسف ابن عباس رضي الله عندهما على ان الرسول ما كتب الكتاب فابن مسعود يريد ان يبين ان الرسول يوصي بما اوصى به الله فكانه كتب كانه كتب نعم وانه ما فات شيء ما فات على الامة شيء. نعم - [00:17:28](#)

ما دام كتاب الله بين ايديهم فما فات عليهم شيء نعم فخرج ابن عباس رضي الله عندهما يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه. فقال ابن مسعود رضي الله - [00:17:54](#)

طبعا من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتم الحديث. يعني لأن عليها خاتم فينظر الى هذه الآيات الثلاث التي تتضمن هذه الوصايا العشر - [00:18:10](#)

نعم وقال بعضهم معناه من اراد ان ينظر الى الآية الاولى وصاكم به لعلكم تعقلون. الثاني وصاكم به لعلكم ان تذكرون في الثالثة وصاكم به لعلكم تتقون نعم. وقال بعضهم معناه من اراد ان ينظر الى الوصية التي كانها كتبت - [00:18:29](#)

وختم عليها فلم تغير ولم تبدل فليقرأ قل تعالوا الى اخر الآيات نعم شبهها بالكتاب الذي كتب ثم ختم فلم يزد فيه ولم ينقص لان من

عادتهم انهم من عادة الولاة انهم يختتمون الرسائل - [00:18:54](#)

بالختم حتى تتوثق ولا يزداد فيها ولا ينقص. نعم جنبها بالكتاب الذي كتب ثم ختم فلم يزد فيه ولم ينقص. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي الا بكتاب - [00:19:14](#)

الله تعالى نعم كما قال فيما رواه مسلم واني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله نعم قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم يعني بعد وفاته - [00:19:32](#)

ما ان تمسكتم به لن تضلوا. ما هو كتاب الله قال كتاب الله اذا تمسكتم به فلن تضلوا. نعم وقد روى عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:51](#)

ايكم يباععني على هؤلاء الآيات الثلاث ثم تلا قوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم حتى فرغ من من ثلاث الآيات ثم قال ومن وفي بهن فاجره على الله - [00:20:12](#)

ومن انتقص منهن شيئاً فادركه الله به في الدنيا كانت عقوبته ومن اخره إلى الآخرة كان امره إلى الله ان شاء اخذه وان شاء عفا عنه نعم اذا اذا اخطأ او خالف شيئاً من هذه الوصايا العشر - [00:20:30](#)

فان كان وقع في الشرك فهذا لا يغفر الله له ولا طمع له في الجنة وهو مخلد في النار اما اذا كان ما وقع فيه من المخالفه دون الشرك هذا تحت مشيئة الله - [00:20:51](#)

ان شاء عذبه وان شاء غفر له بتتوحيده وايمانه وان شاء عذبه اما في الدنيا بالمصائب والعقوبات واما في الآخرة بالنار لكنه لا يخلد في النار ولكن يمحض ما يصيب المؤمن في الدنيا فهو التمحيق - [00:21:10](#)

وليمحض الله الذين امنوا تمحيق تطهير وان دخل النار فانه لا يخلد فيها نعم بسبب التوحيد الذي معه نعم ومن انتقص منهن شيئاً فادركه الله به في الدنيا كانت عقوبته - [00:21:35](#)

ومن اخره إلى الآخرة كان امره إلى الله ان شاء اخذه وان شاء عفا عنه. نعم. رواه ابن ابي حاتم والحاكم وصححه ومحمد بن نصر في الاعتصام نعم. قلت ولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي امته الا بما وصاهم به الله تعالى. قلت قلت يعني الشارح نعم - [00:21:57](#)

ولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي امته الا بما وصاهم به الله تعالى على لسانه وفي كتابه الذي تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وهذه الآيات صلى الله عليه وسلم يقول في خطبه ان خير الحديث كتاب الله - [00:22:22](#)

خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله. نعم وهذه الآيات وصية الله تعالى ووصية رسوله صلى الله عليه وسلم هنا قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:22:48](#)

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله - [00:23:12](#)

قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئاً. لا ان لا يعذب من لا يشرك به شيئاً - [00:23:30](#)

نعم. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكل. اخرجاه في الصحيحين حديث عظيم هذا آآ ابن عباس رضي الله عنه نعم معاذ بن جبل. معاذ بن جبل معاذ بن جبل الصحابي الجليل - [00:23:49](#)

معاذ بن جبل الانصاري كان من اغزل الصحابة علماً كان اعلم الصحابة بالحال والحرام هو من شباب الصحابة رضي الله عنهم ولهذا كان قريباً من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:15](#)

يأخذ عنهم ويروي عنهم ويتعلم منه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار هذا فيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يركب الحمار ويردف معه - [00:24:44](#)

يردف معه وفي دليل على جواز الارداد على الدابة اذا كانت تطيق ذلك فقال يا معاذ يكلمه فاجابه ليك يا رسول الله قال يا معاذ

قلت لبيك يا رسول الله - 00:25:05

قال يا معاذ ثلاث مرات قلت لبيك يا رسول الله قال اتدرى ما حق العباد على الله ما حق ما تدرى اتدرى ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله - 00:25:31

اراد ان يعلمك هذا ولكن يعلمه عن طريق السؤال والجواب لأن هذا اثبت في الذهن التعليم عن طريق السؤال والجواب اثبت في الذهن  
والرسول يدرى ان معاذ لا يعرف هذا - 00:25:49

لكن ما بدأ به من الاول قال حق الله كذا حقيقة السؤال من أجل ان ينتبه لهذا قال معاذ رضي الله عنه  
الله ورسوله اعلم - 00:26:10

قال فيه ان الانسان ما يتخرف بمسائل العلم بل اذا كان لا يعرف ما سئل عنه ليس عنده علم يتوقف ولا يتخرص يتوقف ويقول الله  
ورسوله اعلم يرد العلم الى الله جل وعلا والى الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته - 00:26:28

اما بعد وفاته فالمسلم يقول الله اعلم ولا يتخرص يتوقف قلت الله ورسوله اعلم فهذا فيه عدم التعجل بالجواب والانسان ليس عنده  
علم وليس في هذا عيب بل هذا يدل على الفضل - 00:26:54

كونك تتوقف هذا يدل على الفضل والورع من الذي يتخرص ويقول على الله بغير علم بعض الناس يستعذ انه يقول ما ادري لا لا  
تستعب هذا هذه فضيلة لا تستعد قوله - 00:27:17

لا ادري يقولون لا ادري نصف العلم ومن قال لا ادري فقد اجاب الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به  
شيئا هذا حق الله على العباد - 00:27:40

الذي اوجبه عليهم بعث به رسلا وانزل به كتبه وامرهم به وهو اول الحقوق هو اول الحقوق قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به  
شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربي واليتامى الى اخر الحقوق العشرة - 00:28:01

التي في سورة النساء. فاول الحقوق هو حق الله بعده حق الوالدين حق القرابة وهكذا حق الله على العباد ان  
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ما يكفي انهم يعبدون الله - 00:28:24

وهم يقعون في شيء من الشرك الشرك يبطل العبادة لو عبد الله الليل والنهار وصلى وصام وحج وتصدق وهو يدعوه غير الله بطل عمله  
ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشتركت لاحبطن عملك - 00:28:48

ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. فالعبادة لا تصح الا مع التوحيد واذا دخلها شرك بطلت كالمتوظي اذا احدث  
بطلت طهارته فكذلك الموحد اذا اشرك بطل توحيده. ولذلك لم يكتفي على قوله ان يعبدوا الله - 00:29:09

قل حق الله على العباد ان يعبدوا ما اكتفى بهذا. قال ولا يشركوا به شيئا كما في القرآن واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ما يكفي  
ان الانسان يعبد الله - 00:29:36

لابد ان يتتجنب الشرك والانبياء يقولون لامم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا يا قومي اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا حق الله على  
العباد حق اوجبه عليهم خلقهم من اجله - 00:29:51

ما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوه جهوا عليهم وخلقهم من اجله وتکفل بارزاقهم ما اريد منهم بالرزق ما اريد ان يطعمون ان الله هو  
الرزاق يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:30:12

وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. وهو حق اوجبه على نفسه سبحانه ولم يجده عليه احد لكن هو اوجبه على نفسه  
والا ما ان احد يوجب على الله شيئا - 00:30:36

لكنه اوجبه هو سبحانه على نفسه حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. هذه بشارة عظيمة فمن سلم من الشرك سلم من  
العذاب اما سلامه مطلقة ولا يعذب ابدا. واما ان عذب واصيب فانه مآلاته الى الجنة - 00:30:56

ما دام انه قد عبد الله وحده لا شريك له. اذا سلم من الشرك حق الله حق العباد على الله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فلما قالها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:24

فرح بها معاذ رضي الله عنه استبشر بها فقال افلا اخبر الناس يعني بهذا الخبر السار قال لا تخبرهم فيتكل يعني يأخذوا بالوعد وينسون الوعيد كالمرجأة لا هلهم يخافون لاجل يتتجنبون - [00:31:42](#)

الشرك والذنوب والمعاصي لا تخبرهم فدل على جواز كتمان العلم للمصلحة جواز كتمان العلم للمصلحة ودفع المضرة لانه لو اخبرهم لاتكلوا على هذا الحديث تركوا العمل او قللوا من العمل - [00:32:05](#)

او تساهلوا في المعاصي فهذا من باب ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح قاعدة لا تخبرهم بايتك قال لا تخبرهم فيتكلوا فهذا فيه جواز اتمام العلم للمصلحة في بيان حق الله - [00:32:31](#)

على عباده وحق العباد على الله وما لهم عند الله اذا ادوا حقه لا يعذب من لا يشرك به شيئا والله له حق والعبد له حق كما في هذا الحديث - [00:32:56](#)

قال الامام ابن القيم لله حق ليس لغيره ولعبده حق هما حقان لا تجعل الحقين حقا واحدا لا يجعلوا حقيني حقا واحدا من غير تفصيل  
ولا ولا تبيان لا يجعلوا الحقين حقا واحدا من غير تفصيل - [00:33:14](#)

ولا تبيان وله حق على عباده وللعباد حق على الله تفضل به وواجبه على نفسه سبحانه وتعالى نعم الشرح هذا الحديث في الصحيحين من طرق شرح هذا الحديث في الصحيحين من طرق وببعض روایاته نحو مما ذكره المصنف. نعم. ومعاذ - [00:33:42](#)  
هو ابن جبل ابن عمر ابن اوس الانصاري الخزرجي ابو عبد الرحمن صحابي مشهور من اعيان الصحابة شهد بدراما وما بعدها نعم. وكان  
اليه المنتهي بالعلم والاحكام والقرآن. رضي الله عنه - [00:34:14](#)

نعم كان بحرا في العلم بما تلقاه من الرسول صلى الله عليه وسلم فارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن لما عقد الصلح مع اهل نجران ارسله اليهم معلما وداعيا - [00:34:34](#)

الى الله وقاضيا نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ يحشر يوم القيمة امام العلماء برتوة اي نعم هذا يدل على فظله وانه له فضيلة يسبق بها غيره من العلماء ويظهر بها يوم القيمة - [00:34:53](#)

نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ يحشر يوم القيمة امام العلماء برتوه اي بخطوة قال في القاموس والرتوة الخطوة وشرف من الارض وسوعية من الزمان والدعوة والقطرة ورمية بسهم او نحو ميل - [00:35:16](#)

او مد البصر تختلف الرتوة تختلف في الطول والقصر نعم لكن المهم ان معاذا يسبق العلماء ويكون امامهم يوم القيمة نعم والراتي العالم الرباني انتهى. نعم. وقال في النهاية انه يتقدم العلماء برتوه اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مد البصر - [00:35:39](#)

وهذه الثالثة اشبه بمعنى الحديث نعم لانه ما حددها رتوة ولم يحددها نعم مات سنة ثمانى عشرة بالشام مات في الشام لما بعثه عمر بعد فتح الشام بعثه عمر - [00:36:09](#)

للقضاء والتعليم والدعوة الى الله هناك واصابته اصابه الطاعون الذي جاء على الشام فمات فيه رضي الله عنه نعم متى سنة ثمانى عشرة بالشام في طاعون عمماوس وقد استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على اهل مكة يوم الفتح يعلمهم دينهم - [00:36:31](#)

نعم قوله كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فيه جواز الارداد على الدابة وفضيلة معاذ جواز الارداد على الدابة اذا كانت تطيق ذلك وفيه فضيلة معاذ رضي الله عنه حيث ركب مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:59](#)

رديفه نعم قوله على حمار في رواية اسمه عقير باسم الحمار يعني ما لنا شأن في هذا قممت قلت واهداه اليه المقوقص صاحب مصر نعم المقوقص لما كتب له النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام - [00:37:25](#)

ما رد ردا سينا مثل كسرى بل انه ارسل له ماريا القبطية اهداها اليه وارسل له البغلة او الحمار نعم وفيه تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار والارداد عليه - [00:37:48](#)

قيامة خلافا لما عليه اهل الكبر نعم قوله اتدرى ما حق الله على العباد الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتكلف شيئا يستعمل الموجود يركب على فرس يركب على حمار - [00:38:12](#)

يركب على بغلة يركب على بعير ما يتتكلف صلى الله عليه وسلم ويعين له مركوبا خاصا نعم قوله اتدرى ما حق الله على العباد اخرج

السؤال بصيغة الاستفهام ليكون اوقع في النفس. ولهذا قالوا ان التعليم - 00:38:30

عن طريق السؤال والجواب اثبت ولهذا لما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليعلم الصحابة امر دينهم كان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يجيب نعم اخرج السؤال بصيغة الاستفهام ليكون اوقع في النفس واعلг يجيب الرسول. جبريل يسأل -

00:38:53

والرسول يجيب الصحابة يستمعون الا في في وقت قيام الساعة فقال ما المسؤول عنها؟ باعلم من السائل. يعني انا وانت كلنا لا نعلم ذلك. نعم قوله اتدري ما حق الله على العباد؟ اخرج السؤال بصيغة الاستفهام - 00:39:22

ليكون اوقع في النفس وابلغ في فهم المتعلم. نعم وحق الله على العباد هو ما يستحقه عليهم نعم ما اوجبه عليهم. نعم. كتبه عليهم. نعم. وحق العباد على الله معناه انه متحقق لا محل - 00:39:44

الله انه احق يعني متحقق لا يخالف الله وعده هو وعد من الله لا يخالف وعده فصار حقا نعم صار وعده حقا نعم وحق العباد على الله معناه انه متحقق لا محالة لانه قد وعدهم ذلك جزاء لهم على توحيد وعده - 00:40:03

وعد الله لا يخالف الله وعده نعم. قال شيخ الاسلام كون المطیع يستحق الجزاء واستحقاق انعام وفضل كون المطیع يستحق على الله الجزاء هذا ليس من باب المعاوضة وانما هو تفضل من الله جل وعلا واحسان من الله - 00:40:27

نعم قال شيخ الاسلام رحمة الله كون المطیع يستحق الجزاء هو استحقاق انعام وفضل ليس هو استحقاق مقابلة ليس معاوضة. نعم ليس هو استحقاق مقابلة كما يستحق المخلوق على المخلوق - 00:40:51

نعم فمن الناس من يقول لا معنى للاستحقاق الا انه اخبر بذلك ووعده صدق ولكن اكثر الناس يثبتون استحقاقا زائدا على هذا نعم كما دل عليه الكتاب والسنة قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. نعم - 00:41:12

لكن اهل السنة يقولون هو الذي كتب على نفسه الرحمة واوجب على نفسه الحق لم يوجبه عليه مخلوق والمعتزلة يدعون انه واجب عليه بالقياس على المخلوق. والمعتزلة والعياذ بالله يسيئون الادب مع الله. يقولون يجب - 00:41:35

على الله كذا يجب على الله العدل بين الناس يجب على الله اه ان يرزق الناس. يجب يجب. يجيبون على الله. وهذا من سوء الادب مع الله سبحانه وتعالى نعم - 00:41:56

والمعتزلة يدعون انه واجب عليه بالقياس على المخلوق وان العباد هم الذين اطاعوه بدون ان يجعلهم مطيعين له نعم وهذه ايضا ظلال عظيم يقولون ان طاعة العبد باستقلاله هو ما الله ما ما كتب عليه ولا قدر عليه انه يطيعه - 00:42:11

لكنه يفعل هذا بنفسه ابتداء ولم يسبق ان الله قدر عليه الطاعة ولا قدر عليه الكفر والمعاصي العبد يخلق فعل نفسه يقولون العبد يخلق فعل نفسه لم يخلقوا الله فعل العبد - 00:42:36

هو الذي خلقه العبد هو الذي خلقه عندهم فهذا خلاف قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون نعم والمعتزلة يدعون انه واجب عليه بالقياس على المخلوق وان العبادة هم الذين اطاعوه بدون ان يجعلهم مطيعين له. نعم. وان - 00:42:57

ما هم الذين خلقوا الطاعة نعم وانهم يستحقون الجزاء بدون ان يكون هو الموجب نعم وغلطوا في ذلك وغلطوا في ذلك. ما في شك غلطوا وضلوا. نعم وهذا الباب غلطت فيه الجبرية القدريه اتباع جهم - 00:43:22

والقدريه النافيه نعم الفريقيين القدريه الجبرية والقدريه النافيه معتزلة الذين ينفون القدر والجهمية يغلون في اثبات القدر حتى يسلب العبد الاختيار ويقولون العبد ما له اختيار؟ انما المعتزلة يقولون له اختيار مستقل - 00:43:44

العبد له اختيار مستقل فهم على طرفي نقىض والعياذ بالله على طرف نقىض. نعم قوله قلت الله ورسوله اعلم فيه حسن الادب من المتعلم لا وانه ينبغي لمن سئل عما لا يعلم ان يقول ذلك بخلاف اكتر المتكلفين - 00:44:09

من طلبة العلم والمتخرصين يقولون على الله بغير علم نعم قوله ان يعبدوه ما هو من الشرط انك تجب على كل سؤال لا تجب الا على ما تعلم وتوقف عما لا تعلم - 00:44:37

هذا هو العلم الصحيح نعم وليس هذا نقص اذا قلته والله ما ادرى ما عندي منه لكن براجع ابسأل بشوف طيب. نعم قوله ان يعبدوه

00:44:59 - ولا يشركوا به شيئا اي

يوحدوه بالعبادة ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا يعني هذا هو التوحيد و عبادة الله وحده بدون شرك يخلط معها نعم ان يوحدوه  
بالعبادة ولقد احسن العلامة ابن القيم رحمه الله - 00:45:17

حيث عرف العبادة بتعريف جامع فقال و عبادة الرحمن غاية حبه مع ذو لعابده هما قضباني و عليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى  
قامت القضاة ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى و النفس و الشيطان - 00:45:40

نعم هذا تعريف العبادة اصلها الحب مع الذل لله مع الذل لله فمن احب شيئا ولم يذل له فليس هذا عبادة مثل ما يحب الانسان  
زوجته ويحب اولاده ويحب - 00:46:03

هذا ليس معه ذل هذا ليس عبادة هذا حب طبيعي ومن ذل من شخص وهو لا يحبه فليس ذلك عبادة ايضا كما يزن للانسان للجبايرة  
والطواغيت يخاف من شرهم وهو لا يحبهم - 00:46:20

هذا ليس عبادة هذا خوف طبيعي انما العبادة هو الحب مع الذل لله عز وجل هذا تعريف العبادة من حيث الاصل ثم قال و عليهما هلك  
العبادة دائرة الاوامر والنواهي والطاعات - 00:46:40

قربات يدور على هذين الاصلين غاية الحب مع غاية الذل و عليهما فلك العبادة دائرة ما دار يعني الفلك حتى قامت القطبان ومداره  
بايشه بالامر بالشرع مداره بالامر امر رسوله لا بالهوى و النفس و الشيطان - 00:47:07

الآن الانسان ما يعبد الله بتخرصاته او عبادة يخترعها هو يعبد الله بامرها سبحانه بما امر به فالعبادة مبنية على الامر من الله جل وعلا.  
نعم عبادته و عبادة الرحمن غاية حبه - 00:47:32

مع ذل عابد هما قطبان و عليهما فلك لان الفلك ما يدور الا قطبه ولذلك الفلك الكوني يدور على قطبيين الفلك الجنوبي اللي هو رأس  
الجدي و الفلك الشمالي اللي هو آآ الفرك الجنوبي الذي هو آآ رأس السرطان - 00:47:54

رأس السرطان و القطب الشمالي اللي هو الجدي يدور عليهم الفلك في في كواكبه و شمسه و قمره الى اخره. نعم قوله ولا يشركوا به  
شيئا يوحدوه بالعبادة. نعم. فلا بد من التجدد من الشرك في العبادة - 00:48:18

نعم وليعبدوه ولا يشركوا به شيئا لان العبادة لا تصح الا مع التوحيد ان خالطها شرك فليست عبادة ولا تنفع صاحبها نعم ومن لم  
يتجرد من الشرك العبادة مبنية على اصلين - 00:48:42

على الاخلاص لله وعلى المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ومن لم يتجرأ ولهذا قال بالامر مداره بالامر امر رسوله نعم لا  
بالهوى و النفس و الشيطان وقد عرف شيخ الاسلام ابن تيمية العبادة بانها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال  
الظاهرة والباطنة - 00:49:00

نعم ومن لم يتجرد من الشرك لم يكن اتيا بعبادة الله وحده. اي نعم. بل هو مشرك. فالمحركون يعبدون الله المشركون يعبدون الله لكن  
يعبدون معه غيره لذلك صاروا مشركين - 00:49:28

ما هم ما يعبدون الله المشركون عندهم عبادة لله يحجون البيت ويطوفون ويسعون يتقربون الى الله عندهم أنواع من العبادات  
لكتهم يعبدون الأصنام مع هذا فهي باطلة عبادتهم لله نعم - 00:49:49

من عمل عملا اشرك معه فيه غيري تركته وشركه كما في الحديث. نعم ومن لم يتجرد من الشرك لم يكن اتيا بعبادة الله وحده بل هو  
مشرك قد جعل لله ندا. نعم - 00:50:07

وهذا معنى قول المصنف رحمة الله وفيه ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه لانهم خصومه في العبادة الخصومة بين الرسل  
وابتعاتهم في العبادة الرسل يقولون لهم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:50:24

هم يقولون لا نعبد الله لكن نعبد معه ما نريد من الاصنام والاحجار والاشجار فجعل الالهة لها واحدا ما يريدون ان الله يكون واحد  
يريدون عدة الالهة كل على هواه - 00:50:45

نعم وفي بعض الاثار الالهية اني والجن والانسان في نبأ عظيم الاثار الالهية التي تتسب الى الله عز وجل ان الله قالها ان الله قالها قال

هذا الاثر نعم ببعض الاثار الالهية - 00:51:01

اني والجن يقول الله اني نعم اني والجن والانس في نبا عظيم. نعم. اخلق ويعبد غيري وارزق ويشرك سواي غيري الى العباد نازل  
وشرهم الى صاعد نعم. اتجنب اليهم بالنعم ويتبغضون الى بالمعاصي. نعم. قوله - 00:51:24

وحق العباد على الله ونقف عند هذا. نعم اه ان شاء الله الى ما بعد الحج يتوقف الدرس الى ما بعد الحج ان شاء الله. نعم فضيلة  
الشيخ وفقكم الله - 00:51:51

يقول السائل كيف الجمع بين قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وبين قوله سبحانه والذين جاهدوا فينا  
لنهدى بهم سبلا اي نعم ترجع السبل ترجع الى سبيل واحد. ترجع الى سبيل واحد - 00:52:16

الاوامر والنواهي ترجع الى سبيل واحد وهو اخلاص العبادة لله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعنا من بعض العلماء  
من يثنى على بعض الاحزاب التي دخلت الى هذه البلاد - 00:52:39

ويزعم انهم يدعون الى طريق الله وعلى طريق مشروع فهل هذا القول صحيح؟ هنا ودنا بهذا ودنا انهم يدعون الى طريق الله  
ويدعون الى طريق مشروع ولكن هل هذا صحيح - 00:52:58

تحتاج الى نظر ننظر في دعواتهم ومناهجهم وشوف هل هي كما قال هذا القائل او لا؟ الدعوة ما تكفي. لا بد من التحقيق في هذا نعم  
فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:53:14

يقول شرح بعض طلبة العلم كتاب التوحيد وعند قيامه بالشرح ظعف كثيرا من الاثار الموجودة في هذا الكتاب فهل ما يذكره هو او  
غيره صحيح هذا هدم لكتاب ما هو ما هو بشرح هذا هدم لكتاب - 00:53:29

فهذا ما يصلح نعم وهذا ما يعرف منهج المؤلف ما يعرف منهج المؤلف في في سياقه للادلة لا يسوق باب الا فيه اية ولا حديث  
صحيح ثم يذكر بعد ذلك ما يأتي بمعنى الاية ومعنى الحديث - 00:53:51

فهو على منهج سليم المؤلف. نعم. لكن هذا ما يفهم منهج المؤلف نعم فضيلة الشيخ ينبغي لمن يشرح اي كتاب انه ينظر الى منهج  
مؤلفه اولا ثم يمشي عليه نعم - 00:54:14

فضيلة الشيخ وفقكم الله الجماعات والاحزاب كثرت وتتكاثر في هذا الزمن فكيف يعرف المسلم ويفرق بين الصحيح منها وال fasad  
يعرف هذا بالكتاب والسنة يعرض اقوالهم ومناهجهم على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة فهو حق - 00:54:35

وما خالف الكتاب والسنة فهو خطأ او ضلال الحمد لله عندنا الميزان فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول كنتم تؤمنون بالله  
والاخير ذلك غيره واحسن تأويلا وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - 00:55:01

ذلكم الله ربى عليه توكلت واليه انيب فنرجع الى الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة فهو حق وما خالفهما فهو مردود على قائله  
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما نصيحتكم لطلبة العلم - 00:55:24

الذى الذين ينتشر بين بعضهم الغيبة وسوء الظن وعدم العمل بما تعلموه هذا من الشيطان على طلبة العلم وهم اولى بذلك ان يتركوا  
الغيبة والنسمة والكلام في الناس والتحريش بينهم وبين طلبة العلم وبين الطلبة والعلماء - 00:55:48

والتحرب يصيروا تبع فلان احذروا من فلان. هذا ما يجوز بين طلبة العلم الواجب التناصح يا اخي ناصح اللي عنده خطأ يرجع عن  
عن الخطأ من الصواب اذا كان عندك انتقاد واحد - 00:56:14

فناصحه وبين لا يمكن انت المخطيء بعد تناقض معه يا اخي اما انك تسبه وتغتابه وتحذر منه فهذا ما هذى ما هي بطريقه العلماء ولا  
طريقه الناصحين. هذى طريقة الناصحين نعم - 00:56:32

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ليس في قول النبي صلى الله عليه وسلم اكتب لكم كتابا ليس فيه دليل على انه صلى الله عليه  
وسلم كان يجيد الكتابة كما لا يا اخي - 00:56:52

اكتبه لكم كتابا يعني امر الكاتب انه يكتب فإذا املى عليه فكانه كتب نعم الرسول كان يحضر الكاتب ويملي عليه يحضر علي بن ابي  
طالب يحضر آآ معاوية ابن ابي سفيان يحضر الكتبة - 00:57:11

يأمرهم يكتبون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول لا نحكم بسلامة عقيدة المسلم وبكونه سنيا سلفيا حتى يثبت ذلك هل هذا مخالف لمنهج اهل السنة والجماعة؟ الاصل الاصل في المسلم عموما الخير والعدالة - 00:57:30

والاصل في العالم الخير والعدالة. الا اذا تبين عنده ما يخالف ذلك فهنا يناقش ويوضح عما عنده من الخطأ اما اتهام الناس قولوا والله ما ندري عن عقيدة هذا ولا ما دام انه مسلم ويصلح هالاصل فيه العدالة والخير واحسن الظن بال المسلمين. نعم - 00:57:57

فضيلة الشيخ وفقكم الله قول الله ورسوله اعلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم هل يقال انما كان من مسائل الدين فيقال فيه الله ورسوله اعلم لان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:58:24

هو اعلم الخلق بشرع الله. يا اخي دعنا من هالفلسفة العلماء يقولون هذا يقال في حياة الرسول. الله ورسوله اعلم. بعد وفاة الرسول يقولون الله اعلم لان الرسول بعد وفاته لا يعلم - 00:58:43

انك لا تدري ما احدثوا بعده. يقول الله له يوم القيمة اذا رد عن الصراط اناس ويقول صلى الله عليه وسلم امتی امتی. فيقول الله له انك لا تدري ما احدثوا بعده. انهم لم يزالوا - 00:58:57

دين فاقول سحقا سحقا لمن بدل وغيره بعده وفاة الرسول لا يعلم عليه الصلاة والسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله عبارة منتشرة بين الناس وهي من قال الله اعلم فقد افتى - 00:59:14

هل هذه العبارة صحيحة؟ اي نعم افتى بان الله اعلم ما تبي غير هالفتوى افتى بان الله اعلم وانا لا ادري هذى فتوى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نعم ما قالوا يقولون افتى يقولون من قال الله الله اعلم فقد اجاب ما قالوا فقد افتى - 00:59:36

فقد اجاب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز التقليد في المسائل الاعتقادية او لا بد من الدليل في ذلك. سائل الاعتقادية العامي ما في شك اللي ما يدرى يعتقد جملة يعتقد جملة ما عليه اهل السنة والجماعة واما التفاصيل فهي عند - 00:59:59

تمام تفاصيل عند العلماء لكن بالاجمال يعتقد ما عليها اهل السنة والجماعة من الایمان بالله وملائكته كتبه ورسله واليوم الآخر والایمان قدر خيره وشره يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويحج البيت - 01:00:25

هذا هذا هو نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول كل من عصى الله فهو مشرك بالله لانه قد اتبع هواه؟ لا ما هو بكل من عصى الله فهو مشرك - 01:00:44

الشرك شيء اخر نعم المشرك عصى الله لكن ما كل معصية فهي شرك كل شرك فهو معصية وليس كل معصية شرك نعم يفرق بين هذا والنعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:01:01

يقول رجل مسلم يقول لا الله الا الله لكنه وقع في الشرك فهل يقال انه يوازن بين توحيد وشركه اذا وقع في الشرك ابطل كلمة لا الله الا الله. فلا يقال انه موحد. قال مشرك - 01:01:26

نعم لكن قد يكون جاهلا يبين له هذا يوضح له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف نعرف العالم الرباني من غيره تعرفه بعلمه تعرفه بعلمه وتعرفه بما اه عليه الناس ايضا يعرفون العالم - 01:01:45

ويعرفون الجاهل يعرفون المتعلم الناس يعرفون ما يخفاهم هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تعرفه اقواله وافعاله تصرفاته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم - 01:02:13

خالدا فيها يقول كيف الجمع بينها وبين حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه؟ نعم يعذب القاتل يعذب لكن هو من اهل الكبائر دون الشرك يعذب على قدر ذنبه - 01:02:39

ينتهي الى الجنة فقتل النفس بغير حق كبيرة من كبائر الذنوب لكنها دون الشرك وقوله خالدا فيها هذا خلود غير مؤبد ما قال خالدا فيها ابدا خالدا فيها يعني يبقى فيها مدة الله اعلم بها - 01:02:58

خلودا غير مؤبد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا بالاجماع ان قاتل النفس انه ما يخلد في النار وهو تحت المشيئة عند الجمهور عند ابن عباس يقول انه لا بد يعذب - 01:03:20

لكن ما هو بمعناه انه مشرك يعذب لا بد اهل الجمهور يقولون هو تحت المشيئة مثل غيره من اصحاب الكبار ابن عباس يقول لازم انه لازم ينفذ فيه الوعيد لكنه لا يخلد في النار عند الجميع عند ابن عباس وغيره - [01:03:38](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من المحبة الطبيعية المأذون بها شرعا محبة الابن المسلم لابيه الكافر او لأخيه؟ لا ما لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يؤدون من حاد الله ورسوله - [01:03:56](#)

ولو كانوا اباءهم او اخوانهم او عشيرتهم ابراهيم عليه السلام لما تبين له ان اباه عدو لله تبرأ منه برأ منه آآ كونه يحسن اليه ويبر به هذا واجب عليه اما كونه يحبه لا - [01:04:16](#)

يحسن اليه مكافأة جني ليه من باب المكافأة على تربيته له وانه يحسن اليك لكن لا يحبه بقلبه ان تتعامل مع الكفار بالبيع والشراء وتحسن على من لا يسيء الى المسلمين - [01:04:37](#)

من باب المكافأة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقطسووا اليهم ان الله يحب المقدسين وهذا من باب المكافأة والتعامل الدنيوي - [01:04:57](#)

اما المحبة في القلوب هذه لاهل الایمان خاصة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول مجموعة من الشباب جاءوا الى جدة في هذه الايام جاؤوا جاءوا الى جدة في هذه الايام لغرض العمل - [01:05:14](#)

لکنهم ينونون الحج ولم يحرموا من الميقات بسبب عملهم فعندهم ارادتهم للطواف هل يخرجون الى الميقات؟ عند ارادتهم للطواف.

الطواف او للحج عند ارادتهم والحج ان كانوا يوم يمررون على الميقات وهم ينونون الحج هذه السنة - [01:05:33](#)

يرجعون اليه ويحرمون منه اما ان كانوا ما يدرؤن يحجون ولا ما يحجون ثم عزموا على الحج يحرمون من المكان الذي عزموا منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الذي احرم بالحج من الميقات - [01:05:55](#)

ولكنه منع من الدخول لعدم حمله تصريح هل يعتبر محصرا يحل في مكانه؟ ويحلق رأسه ولا شيء عليه اذا منع منعا باتا ولا امكن انه يدخل يعتبر محصن اما اذا امكن انه يدخل - [01:06:15](#)

بالمحاولة ويبقى على احرامه واذا تمكنت يؤدي النسك الذي احرم به وليس محصنا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله بالامس انه لا بأس ان يطوف الانسان راكبا العربية مع قدرته على المشي. نعم - [01:06:36](#)

قال حفظكم الله هل ينقص اجره بذلك؟ فيكون كمن صلى جالسا مع قدرته على القيام الرسول صلى الله عليه وسلم ركب وهو قوي عليه الصلاة والسلام ليبين للناس ان هذا جائز - [01:07:00](#)

فيجوز الركوب في الطواف وفي السعي والحمد لله واما الاجر فهو عند الله ما نقول ينقص انما ندري هذا عند الله سبحانه وهذا على حسب نيته. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:17](#)

يقول رجل اعتمر مع والده قبل عدة سنوات. نعم. رجل اعتمر مع والده قبل عدة سنوات وعندما شرع في العمرة وبدأ بالطواف قطع العمرة لانه قد اضاع والده وكان يخشى عليه لكبر سنه وظعفه - [01:07:32](#)

يقول ماذا يصنع الان وجده والده ولا ما وجده اذا كان انه ما وجد والده راح يدوره ولا يدربي وينيلقا هدا يبقى على احرامه ما ما عليه يعني ضيق ما عليه ضيق ولا يفوتو العمرة ما هي بتفوتو مثل الحج - [01:07:55](#)

ما تفوتو اذا وجد والده يكمل عمرته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شقيق قد توفاه الله ولم يحج ويرغب مجموعة اكثر من ثلاثة اشخاص ان يؤدوا حج الفريضة عنه - [01:08:16](#)

فهل يجوز ان يحج عنه اكثر من واحد يجوز ان يحج عنه اكثر من واحد لكن حجة واحد تكون فريضة وحجۃ الباقيين تكون نافلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:08:36](#)

ابني الكبير قد تزوج وهو ساكن في ملحق فوقی. عندي واقيمه لصلاة الفجر ولكنه لا يقوم ولا ويصح او ويقوم لعمله يقول كيف اصنع معه اذا لم يقم يعني واستمر على هذا ما يقوم - [01:08:53](#)

باستمرار فانت تخرجه من من شدك ويستأجر هو ويشقه وينزل فيها وبعد تبعده عنك ما تخليه يستمر على ترك الصلاة وفي شقة الا

اذا كان ما يستطيع ما يستطعه يستاجر تبقيه في شقة - 01:09:20

ولكن تواصل معه الامر تأمرها بالصلوة توقطوا للصلوة ما تتركه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح هل يقتضي هذا ان العقد فاسد اذا عقده؟ باطل باطل اذا عقد وهو محرم او عقد له وهو محرم - 01:09:39  
كالعقد باطل نعم لابد من اعادته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول هل يصح الطواف وهو على غير وضوء وهل من طاف كذلك يعيد العمرة نعم من شروط صحة الطواف الوضوء - 01:10:06

قوله صلى الله عليه وسلم او هو كم من كلام ابن عباس الطواف بالبيت صلاة الا انكم تتكلمون فيه قالوا هذا موقوف ولكن في حكم المرفوع لأن كونها كونها يقول طواف وكونه يقول - 01:10:28

انه يجوز الكلام فيه هذا ما يقوله الا المرفوع ما يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقوله باجتهاده ما هو محل اجتهاده دل على انه مرفوع وهو في حكم المرفوع - 01:10:50

النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر عنه انه طاف ابدا الا وهو على طهارة وهذا كان يصلبي بعد الطواف صلى ركتعي الطواف يدل على انه يطوف على طهارة ايضا لما حافظت عائشة - 01:11:03

قال لها افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري دل على ان الطهارة شرط لصحة الطواف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:19

لعن الله زوارات القبور يقول بعض شراح الحديث يقول ان الزوار هو من اكثر الزيارة. لكن في رواية زائرات القبور وهذا ما فيه تكرار اي نعم - 01:11:39

فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل ستصول ان زوجي قد تزوج بامرأة ثانية في بلد آخر وهي لا تعرف انها الزوجة الثانية سؤالها هل يجوز لي ان اتصل بها وان اخبرها انها هي الثانية وان هي الاولى - 01:11:59

ما عليت منك ان قصر في حقك فطالبي بحقك. ما قصر في حقك فاتركيها ما عليك منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما اعظم نعيم في الجنة؟ هل هو رؤية الله عز وجل؟ بلا شك رؤية الله هي اعظم نعيم - 01:12:23

في الجنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم الصلاة في المصلى الذي في الكلية في الجامعة مع القدرة على الصلاة في الجامع اذا دعت الحاجة للصلاحة في المصلى - 01:12:43

الجامعة صل اما اذا كان ما عليك ظرر ما عليك ظرر ولا يفوت الدروس او المحاضرة صل في الجامع الحمد لله اما اذا كان عليك ظرر اذا ذهبتك تفوت المحاضرة - 01:13:04

او يحاسبونك نظاما على هذا فانت صل في المكان الذي يصلون فيه والحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الاخوان يتلزم التذكير بعبادات معينة كقيام الليل او صلاة الضحى يتلزم التذكير بعبادات معينة التذكير التذكير - 01:13:19

تذكير نعم ايه التذكير بعبادات معينة كقيام الليل وصلاة الضحى ويكون تذكيره هذا بشكل يومي يعني يأمر بقيام الليل التذكير بقيام الليل يعني انه يأمر بقيام الليل ويرغب فيه هذا هو المقصود مقصود حفظك الله يقول انه يرسل رسائل جوال - 01:13:46

للناس بشكل يومي تذكير بقيام الليل صلاة الضحى قراءة الكهف يوم الجمعة في كل وقت بحيلة ما دام انه يأمر بشيء ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فلا بأس في الجوال او في غيره المهم انه ثابتنا عن الرسول - 01:14:10

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل قد قارب الثمانين من عمره وعنه سرعة البول اكرمكم الله فهل يلزمته ان يلبس شيئا؟ يمنع ذلك الخارج نعم اذا جاءت الصلاة يستنجي بفسل ذكره ويضع عليه شيء - 01:14:28

يمنع التسرب ويفصل على حاله الحمد لله لا يكلف الله نفسها الا وسعها ما دام البول ينزل دائما وبغير اختياره هذا حدثه دائم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من لم يجد الماء - 01:14:54

ولا الحجارة ولا المناديل عند استنجائه فهل يستخدم التراب تراب؟ نعم كل ما ينشف المحل تراب او طين او مناديل او ما في بأس اللي نشف المحل لا بأس او حجارة نعم - 01:15:16

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مات قريب لي وقول قبل موته ب ايام اوصى اهله الزوجة والالهاد بان يزوروه في قبره كل خميس.

فهل تنفذ هذه الوصية اما انهم يزوروه هذا سنة لو ما اوصاهم يزورونه ويدعون له ويسلمون عليه ويدعوا له - [01:15:37](#)

اما تحديد يوم فهذا لا اصل له ما حدد الرسول زيارة القبور بيوم معين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في احدى المناسبات في

حفل افتتاح بدأ الحفل بتلاوة القرآن - [01:16:00](#)

وصدق او صدق الحضور للقارئ لما ذكر اسمه ثم لما انتهى من قراءته ايضا قاموا بالتصفيق يقول هل يجوز هذا عند تلاوة القرآن هذا لا

يجوز التصفيق لا يجوز هذا من فعل - [01:16:21](#)

اهل الجاهلية ما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية تصفيق صفير هذى صلاة اهل الجاهلية فلا يجوز احياء هذه السنة الجاهلية

القرآن لا يصدق عنده هذا ما لها اصل وايضا هو من فعل الجاهلية ونحن نهينا - [01:16:37](#)

نهينا عن التشبه لاهل الجاهلية. ايضا التصفيق للنساء كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم والرجل لا يتشبه بالنساء لعن صلى الله

عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال - [01:17:00](#)

نحن لا نتشبه لا باهل الجاهلية ولا بالنساء التصفيق ليس للرجال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الشرب قائما ويكون

هذا باستمرار قالوا هناك يجوز للشرب قائما وقاعدا لكن كونه قائد يشرب قاعدا افضل واحسن. نعم - [01:17:16](#) - [01:17:41](#)